

تم تحميل الملف  
من موقع طول



hulul.online

طول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

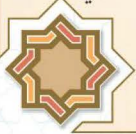
# الوحدة الثالثة الصلاة وقراءة القرآن



يتعبد المصلون بطول تلاوة القرآن أثناء صلاتهم بالليل والنهار، وسميت الصلاة قرآناً كما في قوله تعالى :

﴿ أَمِرَ الصَّلَاةَ لِذَلِكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴾ [سورة الإسراء آية ٧٨]

فعلاقة الصلاة بالقرآن وثيقة، وفي هذه الوحدة ستتعرف على فضل الوضوء والصلاة وبالأخص صلاتي الفجر والعشاء وفضل الأذان والصف الأول، وفضل القرآن وشيء من آداب تلاوته والاستماع إليه .



## أحاديث الوحدة

ستدرس في هذه الوحدة :

- ☀️ قول النبي ﷺ: « ذا توضع العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة ... » .
- ☀️ قول النبي ﷺ: « الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارات لما بينهن ... » .
- ☀️ قول النبي ﷺ: « من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله » .
- ☀️ قول النبي ﷺ: « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ... » .
- ☀️ قول النبي ﷺ: « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا ..... » .
- ☀️ قول النبي ﷺ: « يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ... » .
- ☀️ قول النبي ﷺ: « تعاهدوا القرآن فو الذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها » .
- ☀️ قول النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه: « اقرأ علي، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل! ... » .

ويتوقع منك بعد دراستك لهذه الوحدة أن :

- ١- تبين الأجر المترتب على أداء صلاتي العشاء والفجر .
- ٢- تحافظ على أداء الصلوات الخمس في أوقاتها .
- ٣- تذكر فضل النداء للصلاة .
- ٤- تحرص على التبكير إلى الصلاة، والصلاة في الصف الأول .
- ٥- تستشعر فضل القرآن وتحرص على تلاوته وحفظه والعمل به .
- ٦- تدرك خطورة كبائر الذنوب .
- ٧- تدرك سعة فضل الله عز وجل وكرمه على عباده بمضاعفة أجورهم .



### فضل الوضوء والصلاة وما تكفر من الذنوب



٩ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه قال :

« إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَعَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلِّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذَّنُوبِ » (١).

١٠ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلوات الله عليه قال : « الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تَغْسِ الْكَبَائِرَ » (٢).

(١) أخرجه مسلم : برقم : (٢٤٤) .

(٢) أخرجه مسلم : برقم : (٢٣٣) ، والترمذي : برقم : (٢١٤) .

أبو هريرة رضي الله عنه : سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٣ .

أي العناوين الآتية أشمل لموضوعات الحديثين :

فضل الوضوء والصلاة وما تكفر من الذنوب .

فضل الجمعة .

فضل الصلوات الخمس .

فضل الوضوء .

معناها	الكلمة
اكتسبتها .	بطشتها
تُعمل .	تُعشّ

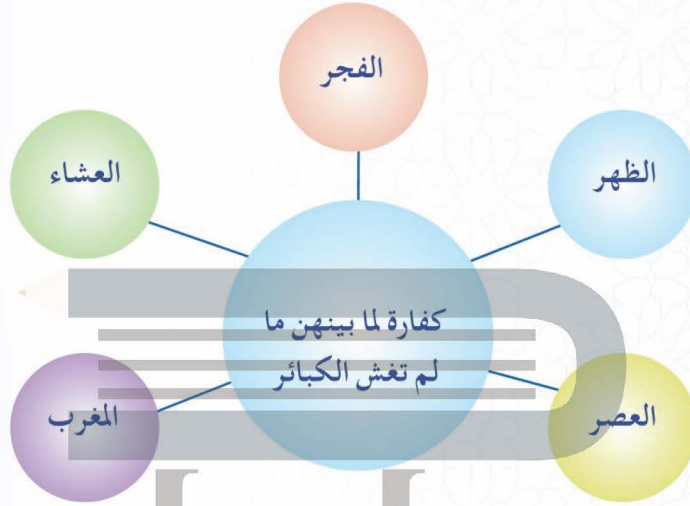
## من معاني الحديث وإرشاداته

- شرع الله الوضوء وجعله شرطاً للصلاة، فلا تصح الصلاة بدونه .
- للوضوء فضائل كثيرة منها: أنه سبب لدخول الجنة، وأن المؤمنين من أمة محمد ﷺ يُعرفون بالبياض والنور في أعضاء الوضوء يوم القيامة، ومنها ما يحصل للمتوضئ من تكفير السيئات .
- يقابل العبد ربه في الصلاة نظيفاً طاهراً حسيباً بتطهيره للبدن من الأوساخ، ومعنوياً بما يتفضل الله عليه من تكفير الذنوب والسيئات، فاحتسب عند كل وضوء أن يكفر الله به من خطاياك .
- مما يكفر الله به السيئات الصلوات الخمس، فيكفر الله بها سيئات اليوم، فاحرص على المحافظة عليها حتى يكفر الله بها سيئاتك .
- مما يكفر الله به السيئات صلاة الجمعة، فيكفر الله بها سيئات أسبوع، فأداؤك للجمعة يكفر الله بها السيئات من الجمعة السابقة .
- هناك أعمال أخرى يكفر الله بها صغائر الذنوب مثل: صيام رمضان، . . . . . **تأنيب الاستغفار** . . . . .
- . . . . . **كثرة الخطأ إلى المساجد** ، . . . . . **الحج والعمرة** . . . . .
- الذنوب التي يكفرها الله بهذه الأعمال هي الذنوب الصغائر مثل: عدم رد السلام و . . . . .
- . . . . . **النظر إلى الحرام** و . . . . . **السب والشتم** . . . . .
- أما كبائر الذنوب مثل عقوق الوالدين و . . . . . **ترك الصلاة** و . . . . . **أكل مال اليتيم** فإنها تحتاج إلى توبة، فاحرص على اجتناب المعاصي وإذا ابتليت باقتراف شيء منها فبادر بالتوبة والاستغفار ليغفر الله لك الكبائر والصغائر .
- كثرة الطرق والأعمال التي يكفر الله بها من سيئات عباده دليل على سعة فضل الله وعظيم رحمته وكثرة جوده وكرمه .

ما الحكمة من تعدد المكفرات التي يكفر الله بها ذنوب العباد؟

تسهيل للعبد بطرق متعددة التوبة والعودة إلى الله وذلك من سعة رحمة الله  
بعباده

فكر



الحلول اون لاين  
كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر

الجمعة

الخميس

الأربعاء

الثلاثاء

الاثنين

الأحد

السبت

الجمعة

### تطبيقات سلوكية

- أحافظ على الوضوء، وأتي به على الوجه الصحيح.
- أواظب على الصلوات الخمس وصلاة الجمعة وأحتسب على الله أن يكفر بها عني السيئات.

## معلومات إثرائية



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبَلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: « يَا بَلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمَلْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ » قَالَ: مَا عَمَلْتُ عَمَلًا أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَطَهَّرْ طَهُورًا فِي سَاعَةِ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ « (١) .  
( د ف نعليك : حرکتھما )

التي لا يشملها التكفير الكبائر من الذنوب، لأنها  
تحتاج إلى التوبة

١ سن علام يدل تكفير الله لذنوب مَنْ تَوَضَّأَ وَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ؟ يدل على فضل الوضوء وسعة رحمة الله

٢ سن استنبط وجه الشبه بين الصلاة والوضوء في هذين الحديثين؟ أن كلاهما مكفرات للذنوب

٣ سن ما الذنوب التي لا يشملها التكفير بالوضوء والصلاة؟ مع التعليل؟

٤ سن كيف تستدل بهذا الحديث على ما يأتي:

١ فضل الله على عباده . بتكفيره لذنوبهم بأعمال يسيرة مثل الوضوء والصلاة

٢ تفاوت الذنوب والمعاصي .

أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الذنوب تغفر بالمحافظة على الوضوء والصلوات الخمس وهي كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر لأن كبائر الذنوب تحتاج إلى توبة حتى يغفرها الله تعالى

(١) متفق عليه: البخاري برقم: (١١٤٩)، ومسلم برقم: (٢٤٥٨).



### فضل صلاة الجماعة في المسجد



١١ عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَلَّى

صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ» (١).

١٢ عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: دخل عثمان بن عفان رضي الله عنه المسجد بعد

صلاة المغرب، فقعده وحده، فقعدت إليه، فقال: يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ» (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم: (٦٥٣).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٥٦).

hücul online



### جندب بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل جندب بن عبد الله البجلي أبو عبد الله، يقال له: جندب الخير، نزل الكوفة والبصرة، قال رضي الله عنه: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فزادنا به إيماناً (١). كان يوصي أصحابه بتقوى الله، والعناية بالقرآن، ولزوم جماعة المسلمين، وترك القتال في الفتنة، مات رضي الله عنه حوالي سنة (٧٠ هـ).

التعريف  
بالراوي

(١) أخرجه البخاري برقم: (٣٦٩٥)، ومسلم برقم: (٢٤٠٣)، والحزاورة: جمع حَزْوَرٍ و (حَزْوَرٌ) وهو الذي قارب البلوغ (النهاية لابن الأثير ١/٤١٨).

## عثمان بن عفان رضي الله عنه



### التعريف بالراوي

هو الخليفة الراشد عثمان بن عفان القرشي، أمير المؤمنين ذو النورين، ولد في السنة السادسة بعد عام الفيل، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين وتزوج ابنتي رسول الله ﷺ رقية ثم لما توفيت تزوج أم كلثوم. قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «صعد رسول الله ﷺ أهدأ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنه فرجف بهم فقال رسول الله ﷺ: «اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان»<sup>(١)</sup> وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه الجنة من النبي ﷺ مرتين ببيع الحق، حيث حفر بئر رومة وجنّ جيش العسرة في غزوة تبوك بتسع مئة وخمسين بغيراً وأتم الألف بخمسين فرساً<sup>(٢)</sup> وهو أحد الستة الذين جعل عمر رضي الله عنه الشورى فيهم، وأخبر النبي ﷺ أن الملائكة تستحيي منه<sup>(٣)</sup>. قال علي رضي الله عنه: كان عثمان رضي الله عنه أوصلنا للرحم، وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين. استشهد بالمدينة يوم الجمعة سنة (٣٥هـ)، ودُفن بها رضي الله عنه.

اختر أي العناوين التالية أكثر مناسبة لموضوع الحديثين واكتبه في المكان المخصص لعنوان الدرس:

- ١- فضل قيام الليل.
- ٢- فضل صلاتي العشاء والفجر.
- ٣- فضل صلاة الجماعة في المسجد.

معناها	الكلمة
العهد والأمان.	الذمة



(١) أخرجه البخاري: برقم ٣٦٩٩.

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک: ١٠٧/٣.

(٣) أخرجه مسلم: برقم ٢٤٠١.

- عظم الإسلام أمر الصلاة، فجعلها الركن الثاني من أركان الإسلام، ورتب على المحافظة عليها الأجور الكثيرة.
- المسلم يفتتح يومه بصلاة الفجر، فمن أداها في وقتها كانت سبباً لأن يحفظه الله سائر يومه فيكون ممن دخل في عهد الله وأمانه، فإذا ظلمه أحد في ماله أو نفسه أو عرضه فإن الله يقتص له منه .
- جعل الله لمن حافظ على الصلوات عموماً وصلاتى الفجر والعشاء خصوصاً الأجر الكبير فمن صلى العشاء في جماعة كان له من الأجر مثل . **فكأنما قام نصف الليل** .....
- ومن صلى الفجر في جماعة كان له من الأجر مثل: **فكأنما صلى الليل كله** .....
- لأهمية صلاة الفجر وعظيم ما ورد فيها فسنحاول معالجة مشكلة النوم عنها ونبحث لها عن حل عبر الخطوات الآتية:

● بالتعاون مع زملائي نبحث أسباب النوم عن صلاة الفجر والتفريط في هذا الأجر العظيم؟  
◆ ضعف الإيمان .

◆ **الغفلة عن عظم أجرها** .....

◆ **الجهل بعقوبة تاركها** .....

◆ **السهر لوقت متأخر من الليل** .....

◆ **عدم تبييت النية وفعل الأسباب التي تعين على الاستيقاظ لأدائها** .....

● الخطوات المقترحة لعلاج هذه المشكلة؟  
◆ التبكير بالنوم .

◆ **تبييت النية والعزم الصادق كي يوفق للاستيقاظ** .....

◆ **التفكير في عظم أجرها** .....

◆ **محاسبة النفس وتعويدها على أهمية أداء الصلاة في وقتها** .....

◆ **اتخاذ الأسباب المعينة على القيام مثل توقيت المنبه** .....

### تطبيقات سلوكية

- أحافظ على الصلاة جماعة في المسجد كي أنال الأجر العظيم .
- أتخذ الأسباب التي تعين على القيام لصلاة الفجر .

## معلومات إثرائية



- مِنْ حِكْمٍ مَشْرُوعِيَّةِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ:
١. التواد بين المسلمين والتعارف بينهم .
  ٢. إظهار شعيرة من أعظم شعائر الإسلام .
  ٣. إظهار عَزِّ المسلمين إذا دخلوا المساجد ثم خرجوا بهذا الجمع .
  ٤. تعليم الجاهل فإن كثيراً من الناس يتعلم ما يجهله في الصلاة من خلال مشاهدة الإمام أو المأمومين من حوله .
  ٥. تعويد المسلمين كافة على الاجتماع وعدم التفرق .
  ٦. ضبط النفس وتعويدها على ذلك من خلال متابعة الإمام و عدم التقدم عليه أو التأخر عنه .
  ٧. شعور المسلمين بالمساواة ففي المساجد يجتمع الغني والفقير والصغير والكبير .

## التقويم

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ من صلى العشاء في جماعة يكتب له أجر قيام :

١- ليلة . ٢- نصف ليلة . ٣- ليلة ونصف .

ب من صلى الفجر في جماعة يكتب له أجر قيام :

١- ليلة . ٢- نصف ليلة . ٣- ليلة ونصف .

ج تزوج عثمان رضي الله عنه ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم :

١- رقية وأم كلثوم . ٢- رقية وفاطمة . ٣- فاطمة وأم كلثوم .

الجلوس لانتظار الصلاة والذكر

استنبط فائدة من قول الراوي: « دخل عثمان بعد صلاة المغرب فقعده وحده » .

وضَّح وجه الشبه بين حديث عثمان رضي الله عنه وحديث: « بشر المشائين في الظُّم إلى المساجد بالنور

التام يوم القيامة » .<sup>(١)</sup> فضل المحافظة على صلاة الجماعة في المسجد وخصوصاً صلاتي العشاء والفجر

من خلال قراءتك لسيرة الصحابي جندب رضي الله عنه . ما الرصايا التي كان يوصي بها أصحابه رضي الله عنهم ؟

كان رضي الله عنه يوصي أصحابه رضي الله عنهم بتقوى الله والعناية بالقرآن

الكريم ولزوم جماعة المسلمين وترك القتال في الفتنة



### فضل الأذان للصلاة والصف الأول وفضل صلاتي الفجر

١٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله ﷺ قال: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ  
الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا وَلَوْ  
يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ  
وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا» (١).

(١) أخرجه البخاري: برقم: (٦١٥)، ومسلم: برقم: (٤٣٧).

هل شاهدت أناساً تنافسوا في أمر

ثم أجروا القرعة بينهم؟

فما موضوع المنافسة التي شاهدتها؟

ومتى يلجأ الناس لإجراء القرعة؟

تجري القرعة لاستخراج الحكم

فيما يتشاح الناس فيه



الجلول اون لاين  
h.t.t.p://www.ien.edu.sa

أبو هريرة رضي الله عنه؛ سبق التعريف به في الدرس الأول ص ١٣.

رتب الكلمات الآتية لتحصل على عنوان مناسب للدرس:

(الأول - فضل - للصلاة - الصف - الأذان - وفضل - والعشاء - الفجر - صلاتي).

معناها	الكلمة
	النداء
الأذان .	يستهموا
يقترعوا .	التهجير
التبكير .	العتمة
صلاة العشاء .	





- حرصك على الأعمال الفاضلة التي يحبها الله تعالى، دليل على علو همتك وقوة إرادتك .
- بين الرسول ﷺ في هذا الحديث فضل عدد من الأعمال الصالحة وهي: الأذان والصلاة في الصف الأول والتبكير للصلاة وفضل صلاتي الفجر والعشاء .
- للأذان فضائل عظيمة منها:

◆ أن المؤذنين أطول الناس أعناقاً يوم القيامة لشرف عملهم .

◆ أن كل من يسمع صوت المؤذن يشهد له يوم القيامة حتى الشجر والحجر .

◆ أنه يغفر للمؤذن مدى صوته .

● للصلاة في الصف الأول فوائد كثيرة، منها:

◆ أن خير صفوف الرجال أولها .

◆ القرب من الإمام .

◆ عدم انشغال الذهن بمن أمامك .

◆ المسابقة إلى الخيرات وتشجيع الناس على ذلك

● للتبكير إلى الصلاة فوائد كثيرة، منها:

◆ أن المبكر يعد في صلاة ما دام ينتظر الصلاة .

◆ أن الذي ينتظر الصلاة تصلي عليه الملائكة وتدعو له بالمغفرة والرحمة .

◆ التزود من الخير بفعل النوافل وقراءة القرآن .

◆ إدراك تكبيرة الإحرام .

◆ إدراك الصف الأول وما فيه من الأجر العظيم

● المحافظة على صلاتي العشاء والفجر جماعة في المسجد لها فضائل عديدة، منها:

◆ أن من أداهما في وقتها كتب له أجر قيام ليلة .

◆ بشر النبي ﷺ المشائين إليها بالنور التام يوم القيامة .

◆ الوقاية من النفاق لأن هاتين الصلاتين ثقيلتان على المنافقين

لما فيهما من الفضل والأجر العظيم

لماذا حُصَّ الصفُّ الأول والنداء بالاستهتام؟

ما الأسباب التي تعين على التبكير إلى صلاة الفجر؟

فكر

معرفة فضل التبكير إلى الصلاة والأجر المترتب على ذلك - تبييت النية للاستيقاظ النوم المبكر -  
الأخذ بالأسباب المعينة على الاستيقاظ مثل توقيت المنبه وغيره

نصائح سويدية

● أسبق بإذن مدير المدرسة للأذان .

● أحضر مبكراً إلى الصلاة لأقف في الصف الأول .

● أحافظ على صلاتي العشاء والفجر جماعة في المسجد .

## معلومات إثرائية

التبكير إلى المسجد وانتظار الصلاة سبب في حضور القلب في الصلاة وإقبال المرء على صلاته وخشوعه فيها، الذي هو لبُّ الصلاة - وذلك أنه كلما طال مكثه في المسجد وذكر الله زالت مشاغله ومتعلقاته الدنيوية عن قلبه وأقبل على ما هو فيه من قراءة وذكر، بخلاف المتأخر فإن قلبه لا يزال مشغولاً بما هو فيه من أمور الدنيا وقد قال عليه الصلاة والسلام مبيِّناً أهمية الخشوع وحضور القلب في الصلاة: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تَسْعُهَا، ثَمَنُهَا، سُبْعُهَا، سُدْسُهَا، خُمُسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا» (١).

دل الحديث على: فضل الأذان والصلاة في الصف الأول والتبكير للصلاة وفضل صلاتي الفجر والعشاء

عَدَدُ الأَعْمَالِ الْفَاضِلَةِ الَّتِي دَلَّ عَلَيْهَا الْحَدِيثُ

اذكر حديثاً آخر يدل على فضل صلاة الفجر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء، فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه، ثم يكبه في نار جهنم) رواه مسلم

(١) أخرجه النسائي برقم: (٦١٢)، وأبو داود برقم: (٧٩٦).



## تعاهد القرآن وفضل سورتی البقرة وآل عمران

حضر خالد لصلاة الجمعة مبكراً، واستطاع أن يدرك الصف الأول، وأنصت للخطبة وإذا بالإمام تحدث عن كتاب الله والفضائل الواردة في حفظه والعمل به، وكان مما حفظ خالد من الخطبة الحديثان الآتيان:



١٤ عن النواس بن سمعان الكلابي رضي الله عنه قال: سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ

بِهِ تَقَدَّمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا» (١).

١٥ عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا» (٢).

(١) أخرجه مسلم: برقم: (٨٠٥).

(٢) متفق عليه: البخاري: برقم: (٥٠٣٣)، ومسلم: برقم: (٧٩١).

النواس بن سمعان رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل النواس بن سمعان الكلابي، كان حريصاً على العلم، حيث سكن البادية لما علم أن المهاجرين والأنصار لا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من العلم، لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك خشية أن يفرض عليهم، فرضي بالبقاء في البادية ليقدم إلى المدينة فيقيم أياماً وأشهرًا ليتسنى له سؤال النبي صلى الله عليه وسلم وطلب العلم، فقد قال رضي الله عنه: أقيمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة، ما يمنعي من الهجرة إلا المسألة، كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء (١). سكن الشام ومات بها رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم: برقم: (٢٥٥٣).

## أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عبد الله بن قيس الأشعري، دعا له الرسول ﷺ فقال: « اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً »<sup>(١)</sup>، غزا وجاهد مع النبي ﷺ، وولاه النبي ﷺ هو ومعاًداً على القضاء في زبيد وعدن، وشهد فتوح الشام، استعمله عمر رضي الله عنه على إمرة البصرة وهو الذي افتتح (الأهواز وأصبهان)، كان حسن الصوت بتلاوة القرآن، قال عنه الرسول ﷺ: « أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ». <sup>(٢)</sup>، قال الإمام الذهبي رحمه الله: كان أبو موسى صواماً قواماً ربانياً زاهداً عابداً ممن جمع العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر، ولا اغترّ بالدنيا.  
 مات رضي الله عنه سنة (٤٢ هـ) ودفن بمكة.

### التعريف بالراوي

### معاني الكلمات

معناها	الكلمة
تُدافعان .	تَحَاجَانُ
حافظوا على قراءته ولا تهجروه .	تَعَاهَدُوا
تَفَلَّتْهُ وَتَخَلَّصًا .	تَفَصَّى
جمع عقال وهو الحبل الذي تربط به الإبل .	عُقْلُهَا

(١) أخرجه البخاري: برقم ٢٨٨٤ . ومسلم: برقم ٢٤٩٨ .

(٢) أخرجه البخاري: برقم ٥٠٤٨ . ومسلم: برقم ٧٩٣ .



رجع خالد إلى بيته ولقي أخته وحديثها بما استفاد من الخطبة وذكر لها الحديثين، قرر خالد وأخته أن يتنافسا في جمع أكبر قدر من فوائد الحديثين وإرشاداتهما فكتبا هذه الفوائد :

- أهل القرآن هم من قرأه وعمل به .
  - مَنْ قرأ القرآن ولم يعمل به لم يكن من أهله، ولا يكون شفيعاً له بل يكون القرآن حجة عليه .
  - قراءة القرآن والعمل به مما يُهون على العبد أهوال يوم القيامة .
  - فضل قراءة القرآن وبخاصة: سورتي البقرة وآل عمران .
  - أن سورة البقرة وآل عمران تدافعان عن صاحبهما .
  - لفظ « صاحبهما » يدل على كثرة القراءة والملازمة للعمل بهما .
  - من العمل بالقرآن :
  - – امتثال أوامره . – اجتناب نواهيه . – تلاوته آناء الليل والنهار .
  - الحث على حفظ القرآن وتلاوته .
  - حفظ القرآن نعمة وكرامة فالحفاظة عليها تكون بدوام المراجعة للحفظ والعمل به .
  - من أقبل على القرآن بالمحافظة والتعاهد يسر الله له حفظه، ومن أعرض عنه تفلت منه .
- قرر خالد بعد أن أدرك تلك الفوائد العظيمة أن يحفظ القرآن الكريم ، ناقش مع زملائك وسائل تحقيق هذا القرار .

إخلاص النية لله تعالى في حفظ القرآن الكريم طالباً بذلك رضا الله عز وجل ونيل الأجر الهمة العالية واستشعار اللذة في تلاوة القرآن الكريم والحرص على فهم الآيات بقراءة التفسير تنظيم الوقت وتوزيعه واختيار الوقت المناسب للحفظ فلا يشغله عن ذلك شيء الاستماع إلى القراء المتقنين لتصحيح النطق والتلاوة بسماع الأشرطة ليكون حفظه سليماً عدد مجاوزة السورة التي يحفظها حتى يتقن حفظها ويربط آياتها ويراجعها عدة مرات التسميع والمراجعة الدائمة فيعرض حفظه على حافظ متقن حتى ينبهه عن الأخطاء التي قد يقع فيها

## تطبيقات سلوكية

- أكثر من تلاوة القرآن والاستماع إليه والعمل به لأكون من أهله .
- أجتهد في حفظ القرآن الكريم ، وإتقان ما حفظته .
- أحفظ القرآن الكريم رجاء أن يشفع لي عند الله عز وجل .

من الأسباب المعينة: حفظ القرآن الكريم وتدبره وفهم آياته ومعانيها وذلك بقراءة التفسير واتباع ما أمر الله عز وجل فيه وينتهي عما نهى عنه بتطبيق ذلك في كل أمور حياته

### ملومات إرشائية

قال ابن القيم رحمه الله: هجر القرآن أنواع:

- ١- هجر سماعه، والإيمان به، والإصغاء إليه .
  - ٢- هجر العمل به، والوقوف عند حلاله وحرامه، وإن قرأه وآمن به .
  - ٣- هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه .
  - ٤- هجر تدبره وتفهمه ومعرفة ما أراد المتكلم به منه .
  - ٥- هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلوب وأدوائها فيطلب شفاء ذاته من غيره ويهجر التداوي به وكل هذا داخل في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ [سورة الفرقان آية ٣٠]
- وإن كان بعض الهجر أهون من بعض. (١)

كان حسن الصوت في تلاوة القرآن الكريم، زاهداً وعباداً، جمع بين العلم والعمل والجهاد وسلامة الصدر ولم يغتر بالدنيا

عدّد الصفات التي أعجبتك في أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وتود أن تتحلّى بها .

اذكر الأمور التي تعين المؤمن على العمل بالقرآن الكريم

اذكر ثلاثاً من فضائل حفظ القرآن الكريم .

الحافظ مع السفارة الكرام البررة - يلبس تاج الكرامة - الحافظ هم أهل الله وخاصة - تعلو منزلته وترتفع في الآخرة



## الخشوع والتدبر عند تلاوة القرآن



أنزل القرآن على نبينا محمد ﷺ وهو الذي علمه لأصحابه، ومع ذلك كان يحب أن يستمع لقراءاتهم خاصة مَنْ عَرَفَ عنه حُسْنَ الصوت وجودة القراءة كعبدالله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فكيف كان استماعه ﷺ للقرآن؟ وما أثر ذلك عليه؟



تمهيد

اقرأ الحديث الآتي لتعرف ذلك:

١٦ عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال لي

النبي ﷺ: «اقرأ عليّ فقرأت عليك وعليك أنزل؟ قال: فإني أحب أن أسمع من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت، فكيف إذا جئت من كل أمّة يشهدون حجنا بك على هؤلاء المشركين؟ فقال: (أَمْسِكْ)، فإذا عيناها تذر فإن» (١).

(١) متفق عليه: البخاري: برقم: (٤٥٨٢)، ومسلم: برقم: (٨٠٠).

عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سبق التعريف به في الدرس الثالث ص ٢٥.

بعد أن قرأت الحديث السابق ما العنوان المناسب لهذا الدرس؟

## من معاني الحديث وإرشاداته

● القرآن الكريم كلام الله، من قرأه أو استمع إليه وجد في نفسه من التأثير بمعانيه وألفاظه ما يقوده إلى الخشوع والإيمان به .

● كان الرسول ﷺ عند قراءة القرآن وسماعه، خاشعاً متدبراً، كما وصف ابن مسعود رضي الله عنه .  
● هناك أمور تساعد على الخشوع عند تلاوة القرآن والاستماع إليه، منها:

◆ التلاوة والاستماع بتدبر وحضور قلب .

◆ الاستماع لقارئٍ حسن الصوت يرتل القرآن ترتيلاً .

### فهم معاني الآيات

### الترتيل وتحسين الصوت عند التلاوة

● تأدبك بآداب تلاوة القرآن الكريم دليل على احترامك وتعظيمك لكتاب الله، وتزيد من حضور القلب وخشوعه، ومن هذه الآداب:

الجلول أون لاين  
hü l u l o n l i n e  
آداب تلاوة القرآن الكريم



إذا مر  
بآية فيها  
سجدة  
سجد

القراءة  
بتدبر  
وخشوع

أن يرتل  
القرآن  
ترتيلًا  
بتمهل  
دون  
إسراع

أن يحسن  
صوته  
بالقرآن

الاستعاذة  
بالله من  
الشیطان  
الرجيم  
عند بداية  
التلاوة

أن لا  
يقرأ في  
الأماكن  
المستقدرة

أن يكون  
على  
طهارة

إخلاص  
النية لله  
تعالى

لماذا بكى النبي ﷺ حين بلغ ابن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قوله تعالى :

﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [سورة النساء آية ٤١].

فكر

بكى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة لأُمَّته وشفقة عليهم فإذا كلف الشهادة عليهم بأن يذكر ما فعلوه من النقائص خشي عليهم أن يحل بهم العذاب بسبب شهادته فرق قلبه خوفاً وحرزاً حتى جرت دموعه عليه الصلاة والسلام

تطبيقات سلوكية

- أقرأ القرآن بخشوع وتدبر
- ألتزم بأداب تلاوة القرآن تعظيماً لله

نعم صحيحة قال النبي عليه السلام: "لا تجعلوا بيوتكم مقابر فإن الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة" رواه مسلم

يدل على أهمية الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم لأنه يزيد من الخشوع وأرجى للنفس أن تعي وتتأثر وتستجيب

علام يدل : طلب النبي ﷺ سماع القرآن من غيره؟

استخرج من الحديث ما يدل على تعظيم الصحابة

للسور ﷺ . قول عبد الله بن مسعود للنبي: (اقرأ عليك وعليك أنزل)

«قراءة القرآن سبب في طرد الشياطين» هل هذه العبارة صحيحة؟ وضح ذلك .

أمر الله بالاستماع والإنصات عند سماع القرآن ، ما الآية التي تأمر بذلك؟

استخرج من ترجمة عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ما ترى أنه سبب في استماع الرسول ﷺ لقراءته .

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب سماع القرآن الكريم من غيره خاصة من عرف عنه حسن الصوت كعبد الله بن مسعود رضي الله عنه لزيادة التدبر والخشوع

قال تعالى:(وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون)

يعرفون بالبياض والنور في أعضاء الوضوء

كيف يُعرَفُ أهلُ الوضوء من غيرهم يوم القيامة؟

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة مما يأتي :

- أ  دل حديث أبي هريرة رضي الله عنه الثاني في الدرس (السادس) على عظم شأن الصلاة.
- ب  المحافظة على الوضوء مع ترك الصلاة سبب لتكفير الذنوب.
- ج  ترك الصلاة يعد من صغائر الذنوب.
- د  يكفي لتكفير الذنوب المحافظة على صلاة الجمعة فقط دون باقي الصلوات.

كلاهما مكفرت للخطايا والذنوب

ما العلاقة بين الصلاة والوضوء؟

أن الله يحفظ العبد إذا رأى حث الله

عليه من الفروض والواجبات

يدل حديث عثمان رضي الله عنه على فضل صلاة الجماعة، بين وجه الدلالة.

ما الأمر المشترك في حديث جنذب، وحديث: (احفظ الله يحفظك)؟

اذكر دليلاً من القرآن أو السنة يدل على منزلة الصلاة في الإسلام.

كيف تكون من أهل القرآن، ليكون شافعاً لك يوم القيامة؟

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى: أن أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته هم أهل العناية به، والاهتمام بقراءته وتدبره، وترتيبه والعمل به لذلك يجب الحرص على العمل بهذه الأمور كي أكون من أهل القرآن

قال صلى الله عليه وسلم: (بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة) رواه مسلم

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله) أخرجه مسلم

## ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

تعلمت فضل الوضوء والصلاة وأنهم مكفرات من الذنوب  
تعلمت فضل صلاتي الفجر والعشاء جماعة في المسجد  
تعلمت فضل الأذان والتبكير للصلاة وإدراك الصف الأول  
تعلمت آداب تلاوة القرآن الكريم وفضل تدبره والخشوع فيه

أنوي إن شاء الله أن أطبق ما تعلمته في هذه الوحدة، بأن أحافظ على الوضوء وآتي به على الوجه الصحيح  
أحافظ على الصلوات الخمس في المسجد وصلاة الجمعة وأحتسب ذلك  
أأخذ الأسباب التي تعينني على الاستيقاظ لأداء صلاة الفجر جماعة في المسجد  
أكثر من تلاوة القرآن الكريم والاستماع إليه والعمل به لأكون من أهله  
أحفظ القرآن الكريم رجاء أن يكون شفيعاً لي يوم القيامة



بعد أن درست هذه  
الوحدة وتعلمت  
ما في أحاديثها من  
فوائد وآداب، ماذا  
تنوي أن تعمل؟